باب الشين

١٣٨٣ - شاجي جارية عبيد الله بن طاهر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شاجي جارية عبيد الله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المعتضد. كان الخليفة إذا استحسن شعراً بعث به إليها فتغني فيه، وكانت صنعتها تسمى في عصر المعتضد: غناء الدار.

وتوفيت في حياة مولاها عبيد الله وقد كان عليلاً فقال يرثيها:

يَمِيناً يَقِيناً لو بُلِيتُ بفَقْدِها ... وبي نَبضُ عِرقٍ للحياةِ أو النُّكسِ

لأوْشكتُ قتلَ النفسِ قبلَ فِراقِها ... ولكنها ماتت وقد ذهبَتْ نفسي

١٣٨٤ - شارزما بنت جعفر (٤٧٢-٥٥١هـ)[٢]

شارزما بنت جعفر أمة العزيز الديلمية، قَدِمت دمشق وحدَّثت عن أبي عبد الله بن مَنْدَه روى عنها عبد العزيز بن أحمد الكتاني حديث زيد بن أَرقم قال: دخلنا عليه فقُلنا له: لقد رأَيْتَ خيراً: صاحبت رسول الله ﷺ، وصلَّيْتَ خَلْفهُ. قال: لقد رأيتُه، ولقد خشيتُ أنَّما أخَّرتُ لشرٍ. ما حدَّثتكم فاقبلوه. وما سكتُّ عنه فدعوه. قال: قام فينا رسولُ ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يدعى خُمّ وقال: **«إنَّما أنا بَشَرٌ يوشكُ أن أدعى فأجيب. ألا وإني تاركٌ فيكم الثقلَيْن: كتاب الله، حَبْلٌ من اتَّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة»** ثم قال: **«أهل بيتي، أذكركم الله في أَهل بيتي»** ثلاث مرات.

توفيت بدمشق، ودُفنت بمقبرة باب الفراديس.

١٣٨٥ - شاريَة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

مغنية ولدت في البصرة، وكانت من أحسن النساء غناءً، اشترتها امرأة هاشمية

---

(١) الأغاني للأصبهاني ٩/ ٣٩.

(٢) تاريخ دمشق ١٩٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٨٠.

بصرية من ولد جعفر بن سليمان فأدبتها وعلمتها، ثم حملتها لتبيعها في بغداد، فعرضتها على إسحاق بن إبراهيم الموصلي، فأعطى بها ثلاثمئة دينار، ثم عرضتها على الأمير إبراهيم بن المهدي، فأعجب بها إعجاباً شديداً، وأعطى بها ثمانية آلاف درهم.

ملكها إبراهيم سبع سنين فرباها تربية الولد، واعتنى بها اعتناءً عظيماً، وكان يسميها ابنتي، وكان يعاقبها سيدها إذا اضطربت بغنائها أن يقيمها على رجليه تغني.

وحدث جحظة عنها قال: كنت عند المعتمد يوماً فغنته شارية بشعر مولاها إبراهيم بن المهدي ولحنه:

يا طولَ عِلَّةِ قلبيَ المعتادِ إلفَ الكرامِ وصُحبةَ الأَمْجادِ

فقال لها: أحسنت والله.

فقالت: هذا غنائي، وأنا عارية، فكيف لو كنت رئيت كاسية.

فأمر لها بألف ثوب من جميع أنواع الثياب فحمل ذلك إليها.

ثم أمر المعتصم بابتياعها، فابتيعت بخمسة آلاف وخمسمئة دينار، وحُولت إلى داره فكانت في ملكه حتى توفي.

وأعطي المعتصم بشارية سبعين ألف دينار فامتنع من بيعها، فعاتبه قاضي الكتاب في زمانه. محمد بن سهل. على ذلك، فلم يُجِبْهُ المعتصم عن سبب رفضه.

وبعد عدة أيام دعاه للطعام عنده، فدخل عليه فوجد بين يديه مائدة لطيفة عليها ثلاثة فراريج، فرمى إليه بواحدة، وأكل هو الاثنتين.

ثم ضرب ستراً كان على جانبه، وقال لجاريته شارية غني. فلما غنت ذهبت بعقل من سمعها.

فقال المعتصم لسهل: هذه التي عاتبتني عليها في أن أبيعها بسبعين ألف دينار، ولا والله ولا هذه الساعة الواحدة بسبعين ألف دينار.

وبعد وفاة المعتصم تزعمت شارية الغناء حتى أواخر خلافة الواثق، وكان الواثق يسميها ستي.

يقال: إن شارية لم تضرب بالعود إلا في أيام المتوكل لما اتصل الشر بينها وبين عريب المغنية.

١٣٨٦ - شامية بنت البكري (٥٩٨-٦٨٥هـ)[١]

شامية أَمَةُ الحق بنت المحدث أبي علي الحسن بن محمد بن أبي الفتوح البكري شيخة مسندة معمرة متفردة، روت عن حنبل، وابن طَبَرْزَد وعبد الجليل ابن مَنْدَوَيْه.

روى عنها الدمياطي والحرثي وابن الزراد وحدثت بدمشق، وتوفيت بشيزر.

١٣٨٧ - الشاه (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشاه، من مغنيات العصر العباسي عاصرت صاحب الأغاني.

١٣٨٨ - شاه جهان بيكم (٠٠٠-١٩٠١م)[٣]

شاه جهان بيكم بنت جهان كبر خان أميرة من أميرات الهند اعتلت أريكة إمارة بهوبال بعد وفاة والدتها الأميرة سكندر بيكم. فأدارت الإمارة إدارة صالحة وساستها سياسة رشيدة فرتعت البلاد في بحبوحة من العدل والرفاهية. وشمرت عن ساعد الجد وانصرفت إلى إنجاز جميع القضايا المتراكمة وعددها ٤٠٨٦ وذلك بسبب طول مرض والدتها وغيابها في مكة لأداء فريضة الحج. ثم خفضت أسعار الحنطة بإلغاء ضريبة الدخل عليها وزادت في رواتب الجنود.

وكانت تتجول في بلاد إمارتها سنة ١٨٦٩م لتشرف على حالة الفلاحين بنفسها وتتحقق من الشكاوى الكثيرة التي قدمت إليها على موظفي الحكومة.

وقد اعتادت أن تباشر أعمال الحكومة بنفسها يومياً.

وكانت تستقبل الناس سافرة حتى وفاة زوجها الأول سنة ١٨٦٧م، ثم عادت فأسدلت الحجاب لما تزوجها وزيرها السيد محمد صادق سنة ١٨٧١م، وبالرغم من حجابها كانت تعلم بكل شاردة وواردة من أخبار وشؤون بلادها. وتوفيت في ١٦ حزيران ١٩٠١م.

وصنفت كتاب (تاج الإقبال في تاريخ بهوبال) بلسان اردو في مجلد مطبوع،

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٨٩ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٩١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٧٩ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٨٣ ، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧، هدية العارفين للبغدادي ٥/ ٤١٥ .

و(تهذيب النسوان) و(خزينة اللغات).

١٣٨٩ - شاه ست بنت المسلّم (٠٠٠-٦٧٩هـ)[١]

شاة ست بنت المُسلَّم بن محمد بن علان القيسية الدمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرى، محدثة سَمعَتْ من سالم بن صَصْرى ومكي بن علان، وكُفَّ بصرها مدة. قَرَأتْ على شاه ستّ بنت علّان وولديها سالم وأسماء.

١٣٩٠ - الشَّجَّاء الخارجية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشَّجَّاء الخارجية، من ربات العبادة، والورع والزهد والرئاسة. جيء بها إلى زياد، فقال لها: ما تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في رجل أنت خطيئة من خطاياه. فقال جلساؤه: أيها الأمير، أحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطع يديها ورجليها، وقال بعضهم: أسمُلْ عينيها. فضحكت حتى استلقت وقالت: عليكم لعنة الله، قال لها زياد: مم تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في موسى فقالوا: أرجه وأخاه.

وهؤلاء يقولون: اقطع يديها ورجليها واقتلها. فضحك منها وخلى سبيلها.

١٣٩١ - شجاع الطخاوية (٠٠٠-٢٤٧هـ)[٣]

شجاع أم أمير المؤمنين المتوكل، امرأة صالحة من ربات البر والإحسان والعبادة والصلاح، حظيت بمال عظيم، فكانت تخرج من الصدقة في السر على يد كاتبها أحمد ابن الخطيب.

حجت سنة ٢٣٦هـ، ولما وصلت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين ألف درهم، ولأبناء المهاجرين خمسمئة درهم، ولكل امرأة من الهاشميات خمسمئة درهم.

عاشت شجاع فترة طويلة من الزمن، فرأت ابنها وهو جد، وأولاده الثلاثة ولاة عهود.

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ٢٩٩ .

(٢) الأمالي للقالي ٣/ ١٧٤ ، الحيوان للجاحظ ٥/ ٥٨٨ .

(٣) تراجم أعلام النساء ص٢٣٠ ، أعلام النساء ٢/ ٢٨٦ .

ولما توفيت خلفت من العين خمسة آلاف ألف دينار، وخمسين ألفاً ديناً، ومن الجوهر ما قيمته ألف ألف دينار.

وصلى عليها المنتصر ابن ابنها، ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر.

١٣٩٢ - شجرة الدر أم خليل الصالحية (٠٠٠-٦٥٥هـ)[١]

شجرة الدُر أم خليل الصالحية، من شهيرات الملكات في الإسلام ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء وبر وإحسان، مَلَكَها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده خليل، ثم تزوجها وصحبته ببلاد الشرق ثم سارت معه إلى جسر الكرك. ثم قدمت معه إلى البلاد المصرية فعظم أمرها في الدولة الصالحية وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها ثم في مرضه.

وكانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح فتعلم على التواقيع. ولما مات الملك الصالح كتمت موته وجمعت الأمراء وأرباب السلطان وقالت: السلطان يأمركم أن تحلفوا له أن يكون الملك من بعده لولده الملك المعظم تورانشاه. فأجابوها إلى ذلك. أقسموا لها الأيمان بتنفيذ ذلك الطلب. ثم باشرت الحكم وأخذت توقع عن السلطان مراسيم الدولة إلى أن وصل تورانشاه إلى المنصورة فأرسل إليها يهددها ويطالب بالأموال فعملت على قتله وذلك أنها أرسلت بعض البحرية في ٧ المحرم سنة ٦٤٨هـ فقتلوه. ولما قتل وقع الاتفاق على تولية شجرة الدر السلطنة، فتولتها وقبل لها الأمراء الأرض من وراء الحجاب فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.

ولما تم لها الأمر في السلطنة فرقت الوظائف السنية على الأمراء وفرقت الإقطاعات الثّقال على المماليك وأغدقت عليهم بالأموال والخيول. وكانت تصدر المراسيم وعليها توقيع شجرة الدر بخطها باسم والدة خليل.

وخطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضربت السكة باسمها ونقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٨٦، عن الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٨ .

المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات البر والإحسان فأوقفت مدرسة عرفت بمدرسة شجرة الدر وحماماً عرف بحمام الست.

ولما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر أن أهل مصر قد سلطنوا عليهم امرأة أرسل يقول لأمراء مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها أما سمعتم في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا أفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة**»، وأنكر عليهم إنكاراً عظيماً وهددهم وحضهم على الرجوع عن توليتها مصر. فلما بلغ شجرة الدر ذلك خلعت نفسها من السلطنة برضاها من غير إكراه بعد أن حكمت الديار المصرية نحو ثلاثة أشهر.

وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيبك في السلطنة وأن يتزوج بشجرة الدر. فتزوج بها ثم تولى السلطنة.

واستولت شجرة الدر عليه في جميع أحواله. ثم عملت شجرة الدر على قتل زوجها عندما علمت بأنه يريد أن يتزوج عليها بنت الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل. فطلبت شجرة الدر من صفي الدين إبراهيم بن مرزوق أن يقتل زوجها المعز أيبك ووعدته جماعة بالوزارة، فأنكر عليها ونهاها عن ذلك فلم تصغ إلى قوله، ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم، وعندما أتى الحمام ليغتسل فلما خلع ثيابه وثب عليه سنجر الجوهري والخدام فرموه وخنقوه. ولما شاع خبر موت الملك امتنعت شجرة الدر بدار السلطنة هي والذين قتلوا الملك المعز أيبك وطلب المماليك المعزية هجوم الدار عليهم. فحالت الأمراء الصالحية بينهم وبينها حمية لشجرة الدر. فلما غلبوا مماليك المعز منهم ومنها أمنوها ثم أخرجت إلى البرج الأحمر فحبست به، ووجدت مقتولة مسلوبة خارج القلعة يوم السبت في ١١ ربيع الآخر سنة ٦٥٥هـ، فحملت إلى التربة التي كانت بنتها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة فدفنت بها.

١٣٩٣ - شجيرة بنت تميم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شُجَيرة بنت تميم من بني غَنْم بن دُودان بن أسد، من المهاجرات الأول.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٦١ .

١٣٩٤ - شخبرة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شخبرة من بني تميم بن أسد ذكرها المستغفري واستدركها أبو موسى وهو تصحيف وقد تقدمت في سخبرة بني تميم وهو الصواب.

١٣٩٥ - شَراف بنت خليفة الكلبية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أخت دِحْية بن خليفة الكلبي، قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها. روى عنها ابن أبي مليكة. فقال: خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيتِ خالاً بخدِّها اقشعرّت كل شعرة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سرّ.

١٣٩٦ - شرف بنت أحمد بن عبد القادر (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شرف بنت أحمد بن عبد القادر، من ربات البر والإحسان، وقفت سنة ١٢٤٤هـ بعض دار شرف بنت أحمد بن عبد القادر على مسجد سيتا بحلب.

١٣٩٧ - شرف بنت داود القسطلاني (٦٤٨-٧٢٠هـ)[٤]

شرف بنت داود بن ظافر بن ربيعة القسطلاني.

محدثة ولدت سنة ٦٤٨هـ وسمعت من تقي الدين أبي الفهم اليلداني جزءاً فيه فضائل العباس بن عبد المطلب. وسمعه منها محمد الواني. وحدث عنها التقي بن عبيد الله بالسماع وتوفيت سنة ٧٢٠هـ تقريباً.

١٣٩٨ - شرف بنت محمد بن مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود، أم علي بنت النقيب خطيب المنصورية بحماة.

---

(١) الإصابة ٧/ ٧٣٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠ ، أسد الغابة ٦/ ١٦١ .

(٣) تاريخ حلب لكامل الغزي ٢/ ١٦٢ .

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٨ .

(٥) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٩ .

محدثة حدثت عن تاج الدين أحمد بن الحموي وسمعت منه عدة أجزاء وسمع منها البرهان محدث حلب وأبو حامد وغيرهما وعاشت إلى بعد سنة ٧٨٠هـ.

١٣٩٩ - شرف بنت نبيل (١٢٢٤هـ-٠٠٠)[١]

شرف بنت نبيل، شاعرة من شواعر الترك ولدت سنة ١٢٢٤هـ.

١٤٠٠ - شرف الأشراف بنت علي الطاووسية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شرف الأشراف بنت علي بن موسى الطاووسية الحسنية، كاتبة حافظة، حفظت القرآن الكريم وعمرها اثنتا عشرة سنة. وروت عن والدها المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

١٤٠١ - شرف خاتون أخت المؤيد يوسف (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شرف خاتون أخت المؤيد يوسف بن شاذي بن داود، محدثة سمعت مع أخيها على الحجار والفخر ابن البخاري.

١٤٠٢ - شرف النساء بنت أحمد الآبنوسي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شرف النساء بنت أحمد بن علي الآبنوسي، محدثة سمع عليها علي بن يوسف بن موهوب الدمشقي في ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ. وسمع عليها ببغداد إبراهيم بن مسعود الحويري المحدث.

١٤٠٣ - شرفة الدار بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شرفة الدار بنت الحارث بن قيس الأنصارية من بني معاوية، ذكر ابن حبيب أنها بايعت رسول الله ﷺ.

١٤٠٤ - شَرِيْرَةُ الرائقية (٠٠٠-٣٤٨هـ)[٦]

ذكر ثابت بن سنان أنها كانت مولدة سمراء حَسَنَة الغناء، كانت لابن حمدون

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ ، عن حسين علي محفوظ.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ عن تاج العروس.

(٥) الإصابة ٧/ ٧٢٦ ، أُسد الغابة ٦/ ١٦١ ، المحبر ٤١٣-٤١٥.

(٦) الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٦ .

النديم اشتراها من ابنه أبي بكر محمد بن رائق الأمير بثلاثة عشر ألف دينار وأخذ منه ابن حمدون ألف دينار على سبيل الدلالة ورزق منها أبو بكر ولداً ولم يعش، فقتل ابن رائق عنها فتزوجها أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان.

١٤٠٥ - شريرة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شريرة بنت الحارث بن عوف بن مرّة، زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ووالدة الحكم بن حارثة، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤٠٦ - شريفة بنت أحمد الغازي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شريفة بنت أحمد بن علي الغازي، محدثة روت عن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي توبة الكُشْمِيهَني المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

١٤٠٧ - شريفة بنت السراج عبد اللطيف (٨١٠هـ-٨٨٢هـ)[٣]

شريفة بنت السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي الحنبلي، محدثة شريفة نسباً واسماً، وهي أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة. سمعت من الزين أبي بكر المراغي وغيره. وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي، وابن الكويك. تزوجها السراج عمر بن عبدالله بن القاضي تقي الدين، وطلقت منه لغيبته عنها، فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبي ثم طلقها.

١٤٠٨ - شريفة بنت شهاب الدين الفاسي (٠٠٠-٧٨٦هـ)[٤]

شريفة بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد الحسيني الفاسي، كانت زوجة الشيخ عبد الله اليافي، ثم تزوجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان الآمدي، ولم تلد له. وتوفيت بالطائف، ونقلت إلى مكة، ودفنت بالمعلاة.

١٤٠٩ - شريفة أم العزيز (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شريفة أم العزيز، أديبة من أديبات الأندلس.

---

(١) الإصابة ٧/ ٧٢٧ (١١٣٧١)، أُسد الغابة ٦/ ١٦٢ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٩٥ ، عن طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٢٤.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٦٧ .

(٤) العقد الثمين ٢٢٥ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٩٦ ، عن مشاهير النساء.

١٤١٠ - شريفة بنت محمد النيسابورية (قبل ٤٧٠-٥٣٦هـ)[١]

شريفة بنت محمد بن الفضل الصاعدي النيسابورية، محدثة ذات صلاح وعبادة، ولدت قبل سنة ٤٧٠هـ وسمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش وأبا بكر أحمد الشيرازي وأبا عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي وأبا الفضل محمد بن عبيد الله الضرير وغيرهم، وكتب السمعاني عنها. وتوفيت بنيسابور سنة ٥٣٦هـ.

١٤١١ - شَطْباء المغنية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شطباء المغنية، مغنية كانت لعلي بن جعفر حضرت ذات يوم فغنت:

ليس بين الرحيل والبَيْن إلا أن يَرُدُّوا جمالَهم فَتُزَمَّا

فطرب علي بن جعفر وصاح: سبحان الله العظيم ألا يوكون قربة ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سُفرة ألا يسلمون على جار! هذه والله العجلة.

١٤١٢ - الشعثاء امرأة حسان بن ثابت (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

الشعثاء امرأة حسان بن ثابت هي بنت سالم الأسلمية، قيل: هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود تزوجها السهيلي ولدت له بنتاً يقال لها فَرَاسْ.

١٤١٣ - شعثاء بنت عبد الله الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية، راوية من راويات الحديث، روت عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ. وروى عنها سلمة بن رجاء وروى لها ابن ماجه.

١٤١٤ - شعثاء بنت محمد الهاشمية (٨٦٣-٨٩٣هـ)[٥]

شعثاء بنت التقي محمد بن محمد الهاشمية، من فواضل نساء عصرها ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٦٣هـ، وسمعت على أبيها، وأجاز لها جماعة، وتوفيت في ٤ رجب سنة ٨٩٣هـ.

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٦ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٧٩ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) الإصابة ٧/ ٧٢٧ (١١٣٧٢).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٩٩ ، الضوء اللامع ١٢/ ٦٧ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٩٧ ، عن الفاخر للمفضل بن سلمة الكوفي.

١٤١٥ - الشعثاء الكاهنة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

من ربات العقل والرأي والفصاحة والبلاغة.

قدم سبعة إخوة من بني عامر لخطبة خود بنت مطرود البجلية، وعليهم من الحلل اليمانية، وتحتهم النجائب.

فقالوا لأبيها: نحن بنو مالك بن عقيلة ذي النحيين.

فرحب بهم، ثم قالوا له: بلغنا أن لكَ بنتاً، ونحن شباب كما ترى، كلنا نمنع الجانب، ونمنح الراغب.

فقال أبوها: كلكم خيار، ثم دخل على ابنته وسألها بقوله: ما ترين فقد أتاك هؤلاء القوم.

فقالت ربيبتهم[٢] الشعثاء: اسمع أخبرك عنهم؛ هم إخوة كلهم إسوة أما الكبير: فمالك جريء فاتك، يتعب السنابك[٣]، ويستصغر الممالك.

وأما الذي يليه: فالغمر بحر يقصر دونه الفخر، وأما الذي يليه: فعلقمة صليب المعجمة، منيع المشتمة، قليل الجمجمة.

وأما الذي يليه فعاصم، سيد ناعم، جَلْدٌ صارم، أبيٌّ حازم، جيشه غانم، وجاره سالم.

وأما الذي يليه فمدرك لقرنه مجدلّ، مقل لما يحمل، يعطي ويبذل، وعن عدوه لا ينكل.

فشاورت خود أختها عثمة فيهم، فقالت أختها لها: تري الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل، اسمعي مني كلمة، إن شر الغريبة يعلن، وخيرها يدفن.

انكحي في قومك ولا تغررك الأجسام.

ولكن خود لم تقبل قول أختها، وبعثت إلى أبيها أن انكحني مدركاً، فأنكحها

---

(١) تراجم أعلام ص٢٣٤ ، أعلام النساء ٢/ ٢٩٧ .

(٢) الربيبة: الحاضنة.

(٣) السنابك: السُّنْبُك: ضرب من العدو، وطرفُ الحافر.

أبوها على مائة من الإبل، ورُعاتها.

حملها مدرك إلى بلاده، ولكنها لم تلبث عنده إلا قليلاً، حتى صبحت قومها فوارس من بني مالك فاقتتلوا ساعة، وانكشف زوجها وإخوته وبني عامر وسبوها.

فأخذت تبكي، فقيل لها: عَلامَ تبكي؟ أعلى فراق زوجك؟

قالت: قبحه الله.

قالوا: لقد كان جميلاً.

قالت: قبح الله جمالاً لا نفع معه، إنما أبكي عَلىَ عصياني أختي وقولها لي: تري الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل.

ثم قالت لهم كيف خطبوها، فقال لها رجل منهم يكنى أبا نواس، وهو شاب أسود أفوه مضطربُ الخلق: أترضين بي على أن أمنعك من ذئاب العرب؟ فقالت لأصحابه: أكذلك هو؟

قالوا: نعم، إنه ليمنع الحَليلةَ، وتتقيه القبيلة.

قالت: هذا أَجمل جمالٍ، وأكمل كمال، قد رضيتُ به، فزوجوها إياه.

١٤١٦ - شعوانة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عابدة من عابدات الأُبُلَّة، كانت تبكي حتى خيف عليها العمى، فقيل لها في ذلك. فقالت: أَعمَى والله في الدنيا من البكاءِ أحبَّ إليّ من أن أعمَى في الآخرة من النار.

أتى رجل إلى والد مالك بن ضيغم، ووصف له بكاء شعوانة، فلما وصفه له، بكى والد مالك وقال: ما أرى الخوف إلا قد أحرق قَلبها كلَّه، فإنه كان يقال: إن كثرة الدموع وقلَّتها على قدر احتراق القلب، حتى إذا احترق القلب كله لم يَشَأ الحزين أن يبكيَ إلا بكى، والقليلُ من التذكرة يُحزنه.

قال مُضَر: ما رأيت أحداً أقوى على كثرة البكاءِ من شعوانة، ولا سمعت صوتاً قط أحرق لقلوب الخائفين من صوتها إذا هي نَشَجَت ثم نادت: يا موتَى وبَني الموتى وإخوَة الموتى.

---

(١) صفوة الصفوة ٤/ ٥٣ .

وكانت تنوح فتقول:

يُـؤَمِّـلُ دُنْـيـا لـتـبـقَـى لـه ... فَـوَافَـى الـمـنـيَّـةَ قـبـلَ الأَمَـلْ

حَـثِـيـثـاً يُـرَوِّي أُصُـولَ الـفَـسِـيـلْ[1] ... فـعـاشَ الـفَـسـيـلُ ومـاتَ الـرجُـلْ

وكانت تقول:

لـقـد أَمِـنَ الـمـغْـرورُ دارَ مُـقـامِـه ... ويُـوشـك يـومـاً أن يَـخـافَ كـمـا أَمِـنْ

وتقول: من استطاع منكم أن يبكي فليبك، وإلا فليرحم الباكي، فإن الباكي يبكي لمعرفته بما أتى إلى نفسه.

وقالت: لا أبالي على أي حال أصبحت أو أمسيت.

١٤١٧ - شُعَيّة بنت الجَلَنْدى (٠٠٠-٠٠٠)[2]

شُعَيّة بنت الجَلَندى. وقيل: بنت الجليد..

محدثة روت عن أبيها عن أَنَس، وعن أمها، عن أم سلمة.

١٤١٨ - شَعْيَة بنت لَيس بن سليمان (٠٠٠-٠٠٠)[3]

شَعْيَة بنت لَيس بن سليمان، محدثة روت عن أبيها، وكان يقول سهل بن السَّري الحافظ: هي شُعَيَّة، على التصغير.

١٤١٩ - شَغَب (أم المقتدر) (٠٠٠-٣٢١هـ)[4]

شغب، أم جعفر (المقتدر بالله) العباسي، مدبرة حازمة، كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر، أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقتدر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦ هـ قهرمانة لها اسمها (ثمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع،

(١) الفسيل: مفرده الفسيلة، وهي كل عود يقطع من شجرته فيغرس، كالنخل وغيره.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، عن تاج العروس المشتبه للذهبي ٢/ ٣٩٦.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، عن المشتبه للذهبي ٢/ ٣٩٦.

(٤) رسائل ابن حزم ٢/ ١٢١، مروج الذهب ٥/ ١٩٣، والمنتظم ١٣/ ٣٢٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢ و ١٧٤ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٤.

وعليها خطها. ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر وناصره بعض رجال المقتدر، خلعوه سنة ٣١٧، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفهها، إلا أن علّتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت بتربتها بالرصافة.

قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها، وكانت صالحة، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار، فتتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

١٤٢٠ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية، راوية من راويات الحديث بالمدينة، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن التابعي.

١٤٢١ -الشفاء بنت عبد الله القرشية (٠٠٠-نحو٢٠هـ)[٢]

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن كعب، اسمها ليلى ولكن غلب عليها اسم الشفاء، أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجها حثمة بن حذيفة بن غانم بن كعب فولدت له سليمان بن حثمة.

وهي صحابية من عقلاء النساء وفضلياتهن، كان الرسول ﷺ يأتيها ويقيل عندها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، قال لها النبي ﷺ: «**علّمي حفصة رقية النَّمْلة، وأقطعها داراً في المدينة**».

وكانت الشفاء من المبايعات وقد أسلمت قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٨٧٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ ، الإصابة ٧/ ٧٢٧ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٢ ، الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٨ ، العقد الثمين ٨/ ٢٥٢.

قَدَّمها عمرُ بن الخطاب في الرأي وفَضَّلها وربما ولَّاها شيئاً من أمر السوق.

١٤٢٢ - شقراء (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شقراء شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليليَّ إن أَصعدتما أو هبطتما ... بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا
ولا تدَعاني إن لامني ثمَّ لائم ... على سَخَطِ الواشين أن تعذرانيا
فقد شفَّ جسمي بعد طول تجلُّدي ... أحاديثُ من عيسى تشيب النواصيا
سأرعى لعيسى الوُدَّ ما هَبَّتِ الصَّبا ... وإن قطعوا في ذاك عمداً لسانيا

١٤٢٣ - شقيرة الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شقيرة الأسدية، حبشية، كانت مولاةً لبني أسد، وقد سماها المستغفري أُمَّ زفير شكيرة (بالكاف).

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء.

ووردت القصة في ترجمة سُعَيْرَة الأسدية، وفي ترجمة أم زفر فانظرها.

١٤٢٤ - شقيقة بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن النجار، أخت الشموس بنت مالك.

أمها سُهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن النجار. تزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدي بن النجار فولدت له عبد الله وأم عبيد.

أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤٢٥ - شكر بنت أبي الفرج المقدسية (٤٧٢-٥٥١هـ)[٤]

شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أمة العزيز، محدثة ولدت بصور.

سمعت أباها أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي. وكان

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠١، عن الأمالي للقالي ٢/ ٢٥.

(٢) الإصابة ٧/ ٧٣٤، أسد الغابة ٦/ ١٦٤.

(٣) الإصابة ٧/ ٧٣ (١١٣٧٦)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٤) تاريخ دمشق: تراجم النساء ١٩٨.

سماعها صحيحاً وكتب عنها ابن عساكر شيئاً يسيراً، فقال: أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج بإسنادها إلى عبد الرحمن بن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسأل الإمارة، فإنَّك إن أوتيتها عن مسألة وكلْتَ إليها، وإن أُوتيتها عن غير مسألة، أُعنتَ عليها، وإن حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك». وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس.

١٤٢٦ - شكلة بنت شاه افرند (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شكلة بنت شاة افرند، من ربات الفصاحة والبلاغة حملت إلى المنصور فوهبها لمحياة أم ولده فربتها وبعثت بها إلى الطائف فنشأت هناك وتفصحت. فلما كبرت ردت إليها فرآها المهدي عندها فأعجبته فطلبها من محياة فأعطته إياها فولدت منه إبراهيم.

ولما دخل المأمون بغداد وكان اختفى إبراهيم ابنها بعث المأمون يسألها عن اختفائه ويهددها ويتوعدها إن لم تدل على مكانه. فبعثت إلى المأمون قائلة: يا أمير المؤمنين أنا أُم من أُمهاتك فإن كان عصى الله عز وجل فيك فلا تعص الله فيّ.

فرق لها المأمون وأمسك عنها فلم يطالبها بعد ذلك.

١٤٢٧ - الشلبية الأندلسية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشلبية الأندلسية، شاعرة ناثرة من شواعر الأندلس كتبت إلى السلطان يعقوب المنصور تتظلم من ولاه بلدها وصاحب خراجها:

قد آن أن تبكي العُيونُ الآبيه ... ولقد أرى أنَّ الحجارة باكيه
يا قاصدَ المصرِ الذي يُرْجى به ... إن قَدَّر الرحمنُ رفعَ كراهيه
نادِ الأمير إذا وقفْتَ ببابه ... يا راعياً إن الرعية فانيه
أرسلتها هملاً ولا مَرْعى لها ... وتركتها نهبَ السباع العاديه
شلبٌ كلا شلبٍ وكانت جنةً ... فأعادها الطاغون ناراً حاميه

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٢، عن الأغاني للأصبهاني.
(٢) نفح الطيب ٤/ ٢٩٤.

خـافـوا ومـا خـافـوا عـقـوبـة ربـهـم والـلـه لا تـخـفـى عـلـيـه خـافـيـه

ثم ألقيت رسالتها يوم جمعة من الجمعات على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها بحث عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر لشلبية المذكورة بصلة.

١٤٢٨ - الشماسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الشماسية، مغنية عاصرت جميلة السلمية المغنية الشهيرة.

١٤٢٩ -شمس أم الفقراء (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شمس أم الفقراء، من العارفات بالله بمرسانة الزيتون كان يختلف إليها محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ فقال عنها: ما لقيت في الرجال مثلها في الحمل على نفسها، كبيرة الشأن في المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة ولها التمييز، تستر حالها جداً وكانت تبدي منه في السراء شيئاً إليَّ لما حصل عندها مني من المكانة، وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة، اختبرتها مراراً في الكشف فوجدتها متمكنة والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا يتصور.

١٤٣٠ - شمس الضُحى بنت محمد (٠٠٠-٥٨٣هـ)[٣]

شمس الضُحى بنت محمد بن عبد الجليل بن محمد الساوي الواعظ الزاهد، أخت القاضي عبيد الله. راوية من راويات الحديث روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفراء، وسمع منها جماعة من طلبة الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين، إلى أن ماتت بها، كانت شمس امرأة زاهدة متعبدة، صحبت أبا النَّجيب السُّهرَوردي، وسمعت معه الحديث، وروت شيئاً يسيراً، سمع منها القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القريشي، وأثنى عليها.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٣، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٤، عن رسالة روح القدس.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٥٦ (٣٣٩٤).

١٤٣١ - شمس الكوكب بنت محمد بن يعقوب (٠٠٠-٨٠٣هـ)[١]

شمس الكوكب بنت محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب، محدثة حضرت على عبد الرحيم وعائشة بنت محمد بن المسلم وغيرهما. وسمعت على زينب بنت الخباز. وأجازت لأبي الفتح العثماني وتوفيت في أواخر شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٤٣٢ - شمس الملوك الدمشقية (بعد٧٣٠-٨٠٣هـ)[٢]

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم الدمشقية، امرأة فاضلة من العالمات بالحديث، أُحضرت على المزي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابني إبراهيم بن أبي اليسر وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأُسمعت على زينب بنت الخباز وروت عن زينب بنت الكمال وأجازت ابن حجر. عاشت نحو ٧٠ سنة.

١٤٣٣ - شمسة الموصلية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

كانت شمسة الموصلية شيخة عالمة شاعرة.

ومن شعرها قولها:

وتَـمـيـسُ بـيـن مُـصَـفَّـرٍ ومُـزَعْـفَـرٍ ... ومـكـفَّـر ومُـعَـنْـبَـرٍ ومُـصَـنْـدلِ

كـبَـهـارةٍ فـي رَوْضَـةٍ أو وَرْدَة ... فـي جَـوْنَـةٍ أو صُـورة فـي هـيـكـلِ

هـيـفـاءُ إنْ قـال الـشـبـابُ لـهـا انـهـضـي ... قـالـت روادفـهـا اقـعـدي لا تَـفْـعَـلـي

١٤٣٤ - شمسية بنت حسن بن عجلان (٠٠٠-٨٨٢هـ)[٤]

شمسية بنت حسن بن عجلان الهاشمية من ربات البر والإحسان أنشأت رباط القيلاني المراغي بباب الجنايز الذي صار فيما بعد المدرسة الأشرفية. وتوفيت في جمادى الثانية سنة ٨٨٢هـ خارج مكة ودفنت هناك.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٤ ، عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٤ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٦٩ .

١٤٣٥ - شمسية بنت عجلان (٠٠٠-٨٢٢هـ)[١]

شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رُميثة بن أبي نُمَى الحَسَنية المكية أخت سعدانة بنت عجلان بن رميثة التي مرت ترجمتها.

تزوجها الشريف علي بن محمد من ذوي عبد الكريم ثم طلقها، وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبة ثم طلقها، وأقامت معه سنين كثيرة ولم تلد له، ولا لغيره، وكانت ذات حشمة ورئاسة تبالغ في الطِيب والعطر. توفيت بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

١٤٣٦ - الشَّموس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشموس الأنصارية، كان يهواها أبو محجن فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل يعمل في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرآها فأنشأ يقول:

ولقد نظرتُ إلى الشَّمُوس ودونَها ... حَرَجٌ من الرَّحْمن غيرُ قليلِ

قد كنتُ أحسبني كأغنى واحدٍ ... وَرَدَ المدينةَ عن زراعةِ فول

فاستعدى زوجها عليه عمر بن الخطاب، فنفاه إلى حَضَوْضَى وبعث معه رجلاً يقال له: ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به. وقال له عمر: لا تدع أبا محجن يخرج معه سيفاً، فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفنه في غرارة أخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب البوصي اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم نتغدى ووثب إلى الغرارة كأنه يخرج منها دقيقاً فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً إلى عمر فأخبره الخبر. وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية ويلغ عمر خبره فكتب إلى سعد يحبسه. فحبسه فلما كان يوم أرماث والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين فإن استشهد فلا تبعة عليه وإن سلم عاد حتى يضع رجله في القيد، فأعطته الفرس وخلت سبيله

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٥٧ (٣٣٩٥)، الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٥، عن الأغاني ١٨/ ٢٩٠.

وعاهدها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ثم عاد إلى حبسه.

١٤٣٧ - الشموس بنت أبي عامر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من ثابت بن أبي الأفلح، فولدت له عاصم بن ثابت، وجميلة بنت ثابت زوج عمر بن الخطاب.

١٤٣٨ - الشموس بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت محمود بن مسلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أروى بن مالك، من بني ظفير.

١٤٣٩ - الشموس بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

الشموس بنت مالك بن قيس الأنصارية، من بني مازن، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤٤٠ - الشموس بنت النعمان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وحضرت معه حين أسس مسجد قباء، وتزوجت من أبي سفيان بن الحارث بن ضبيعة.

١٤٤١ - شمول جارية عبد الله الزيات (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شمول جارية عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات، مغنية كانت من أحسن الناس غناء.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥ ، الإصابة ٧/ ٧٣٠ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٤ ، المحبر ٤٢٦ ، الإصابة ٧/ ٧٣٠ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٦ ، الإصابة ٧/ ٧٣١ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦ ، ثقات ابن حبان ٣/ ١٩ ، الإصابة ٧/ ٧٣١ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧ ، عن ذيل الأمالي للقالي.

١٤٤٢ - شُمَيْسَة بنت عَزيز العتكية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شُميسة بنت عَزيز بن عاقر العَتَكِيَّةُ البَصْرية، روى لها البخاريُّ في الأدب المُفرد.

روت عن عائشة، وروى عنها شعبة وهشام بن حسان.

١٤٤٣ - شميلة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

أمها أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أوس، وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر، تزوج شُميلة بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن ظفر فولدت له خالداً وبشيرة، أسلمت شُميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤٤٤ - شميلة بنت علي الواسطي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شميلة بنت علي بن إبراهيم الواسطي، محدثة روت عن القاضي أبي بكر الأنصاري.

١٤٤٥ - شُمَيلة زوج العباس (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شميلة زوج العباس، أول امرأة لبست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب.

١٤٤٦ - شنب جارية مروان بن الحكم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شنب جارية مروان بن الحكم، كان يهواها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فبلغ ذلك أخاه مروان بن الحكم فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبها، فقال فيها عبد الرحمن:

لعمرُ أبي شنباءَ إنّي بذكرها ... وإن شَحَطَتْ دارٌ بها لحقيقُ

وإني لها لا ينزع الله مالَها ... عليّ وإن لم ترعَه، لصديقُ

---

(١) الإكمال ٦/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٣ ، الإصابة ٧/ ٧٣٢ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٦ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧ ، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧ ، عن صبح الأعشى للقلقشندي.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٠٨ ، عن الأغاني ١٣/ ٢٦٥ .

ولـمـا ذكـرت الـوصـلَ قـلـت وأعـرضـتْ مـتـى أنـت عـن هـذا الـحـديـث مـفـيـق

١٤٤٧ - الشنباء بنت زيد بن عُمارة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الشنباء بنت زيد بن عُمارة، شاعرة من شواعر العرب قالت:

نِـيـطَ بِـحِـقْـوَيْ مـاجـد الأبـيـنِ مـن مَـعْـشَـرٍ صِـيـغـوا مـن الـلُّـجَـيْـنِ

١٤٤٨ - شهدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شهدة، جارية للوليد بن يزيد بن عبد الملك، أم عاتكة بنت شهدة، إحدى المحسنات من قيان الحجاز، ابتيعت للوليد بن يزيد لمّا ولي الخلافة وهي في وسط عمرها لتعلم جواريه، وعمّرت حتى أدركت دولة بني العباس وأخذت عن معبد وطبقته من كبار المغنين، وقيل: إن شهدة كانت مغنية نائحة.

١٤٤٩ - شُهْدَةُ بنت الإبري الكاتبة (٤٨٢-٠٠٠-٥٧٤هـ)[٣]

فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري ثم البغدادي الإبَري الكاتبة المجيدة والمحدثة المسندة العالمة. مولدها ووفاتها ببغداد.

كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان. سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب بن نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ المحدث المتوفى سنة ٤٩٤هـ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي أبي الفوارس، وثابت بن بُنْدار، وغيرهم.

وكانت من أبرز علماء الحديث، وسمع عليها خلق كثير منهم: ابن عساكر، وابن الجوزي، وعبد القادر الرُّهاوي، والشيخ الموفق.

انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمِّرت حتى ألحقت الصغار بالكبار وكانت تكتب خطاً جيداً لذلك سميت بشهدة الكاتبة.

تزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري وكان من أخصاء المقتفي العباسي. وعندما

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٨، عن تاج العروس.

(٢) تاريخ دمشق ١٩٩.

(٣) المنتظم ١٠/ ٢٢٨، الكامل ١١/ ٤٥٤، مرآة الزمان ٨ق ١/ ٣٥٢، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٠، السير ٢٠/ ٥٤٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٨، الأعلام ٣/ ١٧٨، أعلام النساء ٢/ ٣٠٩.

توفيت صُلِّي عليها بجامع القصر وأزيل شباك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء. وكانت وفاتها ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٥٧٤ ودفنت بباب ابزرور وقد نيفت على تسعين سنة.

١٤٥٠ - شُهْدَة بنت أحمد العامري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شهدة بنت أحمد بن حسان العامري، محدثة سمع منها الجزء الأول من حديث الخرقي عن جعفر سنة ٦٩٠هـ.

١٤٥١ - شُهْدَة بنت بدر الدين (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شهدة بنت القاضي بدر الدين أبي الحسن بن عبد العظيم، أم الخير المصرية الحصنية. محدثة سمعت من الرشيد العطار.

١٤٥٢ - شُهْدة بنت عبد العزيز بن جماعة (٠٠٠-٧٥٧هـ)[٣]

شهدة بنت عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة، محدثة سمعت بقراءة أبيها وتعلمت الكتابة.

وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ.

١٤٥٣ - شُهْدة بنت عمر الحلبية (٦١٩-٧٠٩هـ)[٤]

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم العقيلية الحلبية، محدثة، وكاتبة فاضلة.

سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي، وجعفر بن الكاشغري، وعمر بن بدر الموصلي، وأجاز لها ثابت بن مُشرِف، وطائفة.

وسمع منها الشيخ ابن الظاهري وأبو عمرو بن سيد الناس والذهبي. وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين، وماتت في حلب. وروَتْ بمصر ودمشق وحلَب.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٩ ، عن الأول من حديث الخرقي.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣١٣ ، عن الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢ .

(٤) معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠ (٣٣١)، الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٠ .

١٤٥٤ - شُهدة بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شهدة بنت محمد بن حسان بن رافع العاسرية الدمشقية، أم عبد الرحمن، سمعت أباها وجعفر الهمداني، وأجاز لها ابن عماد، وعبد العزيز بن باقا وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم.

١٤٥٥ - شُهدة بنت مكين الحصني (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شهدة بنت مكين الدين بن عبد العظيم الحصني.

محدثة سمع عليها محمد الواني الجزء الثاني من حديث أبي الحسين علي بن عبد الله بن يسر وجزءاً فيه مسائل مالك والجزء التاسع من العوالي الصحاح المخرجة من أصول يحيى بن إبراهيم النيسابوري تخريج أحمد الأصبهاني، توفيت في القرن الثامن للهجرة.

١٤٥٦ - شهرآز رمية بنت عبد الواحد القرشي (٤٧٦-٥٤٥هـ)[٣]

شهرآزرمية بنت عبدالواحد القرشي الأصبهانية، محدثة ولدت سنة ٤٧٦هـ، وسمعت الإمام أبا محمد رزق الله التميمي، وأبا أحمد منصور بن بكر وأبا الحسين لاحق بن الإسكاف وغيرهم. وكتب السمعاني عنها بأصبهان شيئاً يسيراً. وتوفيت سنة ٥٤٥هـ.

١٤٥٧ - شهود بنت عبد القادر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي، محدثة سمعتْ من عبد الله بن محمد بن يوسف بن نعمة العلم لأبي خيثمة، وسمع منها البرهان الحلبي محدِّثُ حلب.

١٤٥٨ - شوق العبدية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شوق العبدية، راوية من راويات الحديث روت عن نصرة الأزدية. وروى عنها

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٣٠١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣١٣ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٧.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٣ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣١٥ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

مسلم بن إبراهيم.

١٤٥٩ - شوكار بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شوكار بنت عبد الله، معتوقة عثمان كتخدا القازدغلي وزوجة إبراهيم كتخدا القازدغلي.

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٧٠هـ سبيلاً عرف بسبيل الست شوكار بالقرافة الصغرى بمصر وهو عامر إلى الآن وفي حجة وقفية لها مؤرخة سنة ١١٨٥هـ أن الست شوكار أوقفت بها جميع ما هو كائن بخط الأزبكية بدرب شيخ الإسلام ابن عبد الحق السنباطي وجميع الجنينة الواقعة ما بين بلاق وقصر العيني وجميع الرزقة الكائنة بناحية دبرك بالمنوفية وجميع الرزقة بناحية طمويه بالجيزة. وكثيراً من الأملاك المثبتة حدودها في هذه الحجة الوقفية على أعمال البر والخير.

١٤٦٠ - الشيبانية زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الشيبانية زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب. شاعرة من شواعر العرب قالت:

وقلتُ له لا تطلبنَّ لقاءَهم ... فإنكَ إن لاقيتَهم غيرُ آيلِ

فما الناسُ إلا من قتيلٍ وقاتلٍ ... وآخرَ مأكولٍ دليلٍ لآكِلِ

١٤٦١ - شيرين الرومية (٠٠٠-٨٠٢هـ)[٣]

شيرين الرومية أم السلطان الناصر فرج بن برقوق من ربات البر والإحسان والدين والصلاح، جددت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه أوقافاً وأصلحت ما كان تهدم منه. وتوفيت في ذي الحجة سنة ٨٠٢هـ ودفنت بالمدرسة البرقوقية.

١٤٦٢ - شيرين بنت عبدالله الهندية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شيرين بنت عبد الله الهندية، محدثة سمعت ابن عبد المنعم بن كليب، وهي من

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣١٥، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣١٥، عن بلاغات النساء ٢٠٠.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣١٦، عن الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٨٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة، أعلام النساء ٢/ ٣١٦، عن المشتبه للذهبي ١/ ٣٨٣.

شيخات الأبرقوهي، سمع منها بعض الطلبة.

١٤٦٣ - الشيماء بنت الحارث السعدية (٠٠٠- بعد٨هـ)[١]

الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد، من هوازن، وقيل: إن اسمها حُذافة ولكن غلب عليها اسم الشيماء أخت النبي ﷺ من الرضاع، وهي بنت مرضعته حليمة السعدية كانت ترقصه في طفولته، وتغنيه برجز من شعرها، ولما ظهر الإسلام أغارت خيل المسلمين على هوازن فأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت: أنا أُخت صاحبكم! فقدموا بها عليه ﷺ فعرفته بنفسها، وقالت له: يا رسول الله إني أختك.

قال: وما علامة ذلك؟

قالت: عضة عَضَضْتَنيها في ظهري وأنا متوركتك، فعرف رسول الله العلامة ورحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال لها: إن أحببتِ فأقيمي مكرمة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك.

فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأعطاها نعماً، وأسلمت وعادت.

(١) أُسد الغابة ٦/ ١٦٦ ، الإصابة ٧/ ٧٣٢ ، الأعلام للزركلي ٣/ ١٨٤ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٦٦.